يحتج لذلك ويقول إنما هم فيئنا وعبيدنا فإذا أسلم عبد الرجل فهل يسقط عنه الإسلام الضريبة .

قال وكان خالد بن عبد ا يخطب به فيما يحكى عنه على المنبر .

قال ولهذا استجاز من استجاز من القراء الخروج عليه مع ابن الأشعث .

وقال بعضهم إنما فعلوا ذلك لإعظامه القول عند ذكر قوله تعالى فاتقوا ا ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا .

وتقديمه طاعة ظلمة بني أمية على طاعة ا D .

حدثني إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن سهم أخبرنا ابن أبي سمينة أخبرنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش سمعت الحجاج يخطب وهو يقول إذا قلت لكم اسمعوا ا وأطيعوا ففيها مثنوية .

وإذا قلت لكم اسمعوا وأطيعوا لعبد الملك بن مروان فليس فيها مثنوية .

وا لو قلت لكم إن تخرجوا من هذا الباب فخرجتم من غيره كفرتم هؤلاء الحمران يقولون لا يسقط حجر من السماء حتى يحدث ا أمرا أيم ا لئن بقيت لهم لأبيدن خضراءهم .

قال أبو بكر بن عياش فعظم ذلك عندي فحدثت به عاصم بن بهدلة .

قال وأنا سمعته يخطب بهذا .

وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه قال لقاتل الحسين بن علي رضوان ا عليهما كيف قتلت الحسين فقال دسرته بالرمح